

## 31 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

### العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمة - 00:00:00

ضع الدرس الثالث عشر الشمع الثامن من الهجرة ارسل صلى الله عليه وسلم الى هذه الاصنام من هدمها فارسل خالد ابن الوليد الى العزي ادم وارسل علي ابن ابي طالب الى اللات عدتها - 00:00:20

وارسل المغيرة بن شعبة وابو سفيان ابن حرب الى اللات فهدمها للطالب وبذلك انتهت هذه الاصناف وانتهى دورها ولم تنصر نفسها ولن تنصت اصحابها افرأيتم هذا سؤال تعجب وانكار ماذا كان من شأنها؟ هل نفعت هل غرت؟ هل امتنعت في نفسها؟ هل نصرتكم - 00:00:45

لما غزاكم الرسول صلى الله عليه وسلم وال المسلمين منعكم وبين يروح؟ اين ذهبتم؟ لو كانت عالية او تنفع الفضل لنا حصل عليها ما حصل من العجز ومن التدمير رأيكم اللاجيء وبناه الثالثة الاخرى - 00:01:25

فهذه الاية فيها طفلان التبرك بالاشجار لان العزي شجرة والتبرك بالاحجار لان مناك والا احجار ايضا الم تنفع هذه الاشجار ولا هذه الاحجار اقول له واضح الى الاية الكريمة - 00:01:59

بطلان التبرك والاشجار والاحجار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرين. ولكن والشركين قدرة ويموتون بها اسلحتهم. يقال لنا ذلك انواع يا رسول الله اجعل لنا ذات ما نراه ذات انواع. وقال رسول الله صلى الله عليه - 00:02:24

وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده لموسى. اجعل لنا الله قال نعم هذا حديث الليثي رضي الله عنه وابو وابط هل ممن اسلم على الفتح من اسلم عام الفتح ولذلك قال وكنا حدثاء عهد - 00:02:59

لهم لان اسلامهم تأخر الى عام الفتح خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين يعني الى غزوة حنين من اودية مكة دون الشرائع وادي يسمى بهذا الاسم الى الان وهو دون الشرائع مما يلي مكة - 00:03:39

خارج الحرم وقد جرت فيه الواقعة فسميت وقعة حنين ويوم حنين وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة في رمضان وسقطت دولة الشركين في مكة خافت قبيلة خوازن - 00:04:08

حافظ قبيلة خوازن بان يصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل مكة فتجمعوا لغزو الرسول صلى الله عليه وسلم. جمعوا انفسهم لحرب الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانوا في الطايف وما حوله - 00:04:33

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعدها في شوال خرج اليه في شوال بجيش عظيم من جاءوا معه من المدينة وممن اسلموا - 00:04:57

كيف خرج اليه من جيش جراء ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرةكم فلم تغب عن شبيه خرجوا من جيش عظيم ليقاتل عوج وكان الهازي قد تحصن في الجبال وفي جنبات الوادي - 00:05:17

فدخل المسلمين ولما دخلوا في الوادي انقض عليهم الشركين ذروا وفر من فر منهم ثم ناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع عليه وشدوا على المشركين - 00:05:40

فنصرهم الله عز وجل وغنم المسلمين اموالهم وذارياتهم ونسائهم وسبوهم ويوم حنين اذا لفتكم كثركم فلم تغنو عنكم شيء.  
وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتهم ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها - 00:06:05  
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الظالمين غفر الله لل المسلمين في النهاية وان كان فصل عليهم شدة او القتال لكن النهاية صارت لغو وانزل جنودا لم تروها وعذب الذي ذكره - 00:06:35

وذلك جزاء الكافرين ثم انها والدي اسلم اسلما وطلبو من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرد عليهم اموالهم ونساءهم النبي صلى الله عليه وسلم كان قد وزع المغانم فطلب من الصحابة من طابت نفسه اليهود - 00:07:03  
فطابت انفسهم رضي الله عنهم كلهم ورد ما عندهم على على هواهم هذه غزوة قديم بهذا الوادي وهذه نتيجتها نصر للسلام والمسلمين والذلة هي للكفار وبالنهاية تاب الله على من تاب منهم - 00:07:29

ويتوب الله بعد ذلك على من يشاء ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم تاب الله على من تاب منهم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قدفنا عهدا منكم. هذا تقديم للعذر - 00:07:55  
تقديم للعذر اما وقع منه ان السبب الذي سبب لهم الوقوع في هذا الخطأ هو انهم حدثاء عهد بالكفر فهذا فيه دليل على ذنب الجهل على ذم الجهل وان الجهل يوقع صاحبه في الخطأ فلا سيما الجهل بالتوحيد - 00:08:14

بين الجهل بالتوحيد يوقع صاحبه في الشرك والعياذ بالله فيه دليل على وجود تعلم العقيدة بتفاصيلها في مدح العلم وذم الجهل لا سيما في العقل لأن بعض الناس الان هانت عليهم العقيدة في زماننا - 00:08:40  
خصوصا من بعض الدعاة هانت عليهم العقيدة الا يهتمون بها؟ يقولون اني اصح دين وكل الناس يعرفون التوحيد ولا حاجة الى هالعنابة التامة كل شيء عقیدتك شيء توحيد كل شيء - 00:09:07

هذا من جهلهم هو الحق الحقيقي ما وقع هؤلاء القوم في ما وقعوا فيه من هذا الخطأ العظيم الا بسببية. وكنا حدثاء عهد بكفر على تعلم العقيدة تبصر فيها وفيه الرد على من يهول في هذا الزمان - 00:09:24

شأن العقيدة وتعلمهم ويلوم المسلمين الى اذا قرروا كتب التوحيد مع تناولها ودعوا اليها يلومهم يقولون انتم تكفرون المسلمين وانتم تسيئون الظن بال المسلمين وانتم ولا نكفر المسلمين ولا نسيء الظن بال المسلمين وانما نعلمهم اذا ما نعلمهم لان لا يقوعوا - 00:09:49  
الشرك يعلمه معنى هذا من النصيحة للمسلمين ونحن حجاجء عام بكم وكان للمشركين وكان للمشركين سترا يعني شجر يعكرون عندها يعني يقيمون عندها بالبرك وينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون الموت هو التعليق - 00:10:15

يعلقون اسلحتهم فيها للبرك ما هو مجرد تعليق لكن للبرك يغوطون بها اسلحتهم فهم يقيمون عندها للتبرع ويعملون ايضا اسلحتهم و حاجاتهم بها من اجل التبرك بهذه الشجرة فقلنا يا رسول الله - 00:10:46  
اجعل لنا ذاك انوار ان اجعل لنا شجرة مررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا قالوا هذا بسبب الجهل طلبو من الرسول ان يجعل لهم شجرة يتبركون بها. ويعملون بها اسلحتهم تقليدا للكفار - 00:11:09

اجعل لنا ذاك انوار كما لهم ذات الماء هذا فيه تحريم التشبه بالكافار وان التشبه بالكافار خطير ما يقتصر على التشبه بالعادات وانما يعني يترقى الى التشبه بالشرك كما يدل عليه هذا الحديث ان التشبه بالكافار يترقى ويزيد حتى يصل الى التشبه بهم بالشرك - 00:11:33

كما حصل من البناء على القبور كالبنا على القبور وقع في الاسلام بعد القرون المفضلة تشبهها باليهود والنصارى لانه اليهود والنصارى يبنون على قبور انبائهم وصالحين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

ان من كان قبلكم كانوا يبنون المساجد على القوة او لئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور او لئك شرار الخلق عند الله حذرنا صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

لتقييد المشركين لا سيما في امور الدين وامور العقيدة المشركون الان يعظمون الابار يجعلون لها ابهة و يجعلون لها زيارات قلدهم بعض المسلمين صاروا الان يعتنون بالاثار ويعظمونه وينفقون فيها وربما سؤل لولا ان التوحيد والحمد لله الان موجود لكن يجي وقت

الفطع في العقيدة ثم يفعلون مثل ما فعلوا الكفر فيعبدون هذه الآثار كما فعل الكفار الامر لا يتساهم فيه ابدا اجعل لنا ذاك انواع كما لهم ذاك انواع وفي هذا ايضا ان الدين لا يؤخذ من العادات او من - 00:13:16

او يؤخذ من الاستحسانات لانهم استحسنوا هذا لكن لم يقدموا عليه حتى طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من ادبهم ومعرفتهم بان الدين انما يؤخذ الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

فقالوا اجعل لنا طلبوا منا ان يجعل لهم. لانه اذا جعل لهم فقد اهقرهم على ذلك وشرع لهم ما راحوا وهم يختارون شجرة يعلقون عليها رجعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الواجب - 00:13:59

ان المسلمين او ولاء المسلمين اذا اشكل عليهم شيء ورأوا انه شيء حسن او شيء مستحسن انهم ما يقدمون عليه حتى يسألوا اهل العلم حتى يسألوا اهل العلم ويرجعوا الى اهله. فان كان ذلك جائزًا في الشريعة - 00:14:20

اجازوه وان كان حراما منعه هذا هو الواجبفائدة عظيمة في هذا الحديث انما نعتمد على استحساناتنا وعلى ونقول نيتنا طيبة ولانا خصم ولا نحط اشياء بدون ان نرجع للدين والى الشرع الى العلماء - 00:14:43

هذا هو عين الهلاك لان النفس ابوايا يسرون ما يبون ولا يرجعون لاهل العلم هذه مصيبة او يصفون اهل العلم بانهم ما يفهمون هادي راه اشد اذا وصفوا اهل العلم بانهم ما عندهم خبر ولا ولا يفهمون ويعوقون التقدم ويعوقون - 00:15:05

يقولون كذا يقول الاشرار هنا يهونون من العلماء وهشام العلماء وارائهم وهنا تحل المصيبة بالام امور الدين ما ما يصلح فيها الى الرجوع الى الشرع والى العلماء حملة الشريعة الى حملة الشريعة - 00:15:28

هذا هو الواجب اجعل لنا ذلك انوار كما لهم يأتوا انوار. لا بالتشهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا تعظيم لله جل وعلا من هذا الفعل تعظيم لشأنه سبحانه - 00:15:52

كان صلى الله عليه وسلم اذا استنكر شيئاً كبيراً او اذا استحسن شيئاً كبيراً عليه الصلوة والسلام ولم يكن يصدق كما يفعل لان تقلده في الغرب الان اذا استحسنوا شيء يصفقونه لا الرسول كان يكبر - 00:16:11

لان هذا الشيء الحسن يمكن صنع الله جل وعلا. وهذا الشيء اه الكريه ينزع الله جل وعلا عنه. ويعظم الله اكبر هذى من باب التنزيه لكي تعظيم الله عن هذا الشرك لانه شرك - 00:16:30

قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن اي الطرق جمع سنة وهي الطريق يعني سنن الجاهلية هذا التقليد للكفار هو سنة الجاهلية. يقلد بعضهم بعضاً ولا يرجعون للشرع ولا للنبياء - 00:16:47

هذه سنن الجاهلية عدم الرجوع الى العلماء وعدم الرجوع الى الشريعة الربانية وانما يأخذون من عادات الناس وحضارات الناس وما سووا الغرب والكافر هو وهو الشيء الحسن انها اصحاب السنة هذى طريقة التقليد والتشبه. والتي كان يسير عليها - 00:17:09

المشركون والجاهلية من عهد موسى عليه الصلوة والسلام انها السنن قلتم والذى نفسي بيده الخبر منه صلى الله عليه وسلم واقسم عليه من باب التأكيد والا فهو الصادق المصدق عليه الصلوة والسلام - 00:17:33

ولكنه من باب التأكيد والاهتمام بهذا الامر لانه امر عظيم خطر كبير قالوا هذا فيه جواز الحلف على الفتوى. اذا تأكد منها المفتى فانه يحلف عليه من اجل ان يبني يقنع المستفتى ويقنع الشام - 00:17:56

قلت والذي نفسي بيده فوالله جل وعلا كما قال اسلام اسرائيل لموسي اجعل لنا الها كما لها بها قال انكم قوم تجهلون لما اهلك الله فرعون واغلقه في البحر وهم ينظرون بنو اسرائيل ينظرون - 00:18:23

ثم تجاوزوا الدهر اتوا على قوم يعبدون على اصناف الله توهם طالعين من العدو مشاهدين ان المعجزة مع نبي الله موسى ولكن الجهل هو الذي اوقعهم في هذه الهوة السحيقة - 00:18:47

كما حصل هؤلاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم بالجهل الجهل بالقديم والحديث اتوا على قوم يعقبون على اصنامهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها فما له غالبية قال انكم قوم تجهلون - 00:19:10

ان هؤلاء يكثروا ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله يطغىكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين اذا انجيناكم من ال فرعون  
يسموونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - [00:19:32](#)

ما الشعور بهذه المواقف ولا شكوا نعمة الله الذي اهلك عدوهم وحمد لهم البحر ومشوا عليه. كانوا يمشون على البر ما شكروا هذه  
النعمة بسبب الجاهل جاهل قال انكم قوم تجهلون - [00:19:55](#)

استحسنوا ما عليه الكفار اجعل لنا الله كما لهم اهله. هل انتم القول هؤلاء؟ اجعل لنا ذات انوار فما لهم ذاكرهن تماما قالوا لي محمد  
صلى الله عليه وسلم مثل ما قالوا للكليم الله موسى عليه الصلاة والسلام - [00:20:20](#)

والجاهلية واصلة في كل زمان جاهلية والجهل في كل زمان واحد اصحاب لهؤلاء المكابر في يعني باطل ومدمر ما هم فيه من هذا  
الدين دين الشرك وباطل ما كانوا يعملون. لانه شك - [00:20:41](#)

ثم قال اغير الله اغنككم الله لاحظوا ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين قالوا هذه ما بال اجعل لنا الله ان يجعل لنا ذاك انوار  
الرسول قال ان هذه مثل مقالةبني اسرائيل لان الذي يتعلق على الاشجار والاحجار جعلها الله ولو اسماه - [00:21:02](#)  
ولو ما سماها الف وقال هذا مجرد يعني ذكريات او مجرد تنشيط على العبادة او او انما هي اشياء مباركة ونحن نتبرك بها ما سموها اية  
لكن فعلهم هذا يجعل هذا - [00:21:29](#)

تعلق بالاشجار والاحجار يجعلها الله تعبد من دون الله لان معنى الله هو الذي يؤله وتحبه القلوب. وتعبده وتستعين به تستغفب به  
هذا هو الله الذي يستغفب بالاشجار والاحجار والقبور جعلها الله. ولو انه ما سماها الله. العبرة ليست بالاسماء - [00:21:49](#)  
فعباد الله ما هي العبرة بالاسماء؟ العبرة بالحقائق قالوا قول هذى اثار يقول هذه تصير الله تعبد من دون الله ولو على المدى البعيد  
الواجب اتلافها ومحوها وازالتها نصرا لlama - [00:22:18](#)

لان لا يقع فيما وقعت فيه الامم السابقة والا نتساهم في امور الشرك وان كان في الوقت الحاضر ما في شرك. لكن المستقبل ليس  
ابليس امر قوم نوح بتصوير الصور لاجل العبادة - [00:22:41](#)

ولم تعبد في اول الامر لوجود العلماء الذين ينهون عن الشرك لكن لما مات العلماء ونسى العلم عبدوا هذه السنة فكذلك هذه الاثار  
وهذه يسمونها الاثار النبوية اثار الصالحين والمقامات - [00:22:56](#)

اذا هيأت الان ولو لم تعبد في الوقت الحاضر الا انها هيأت للعبادة للمستقبل الشيطان ما هو ما هو مغلق الشيطان اذا لم يحصل على  
شيء حاضر يؤمن بالمستقبل ولو البعيد - [00:23:19](#)

ولو بالتهديد هو حافظ لعن الله ومعه شياطين الانس والجن ايضا لا يأنون جهدا في هذا الامر لصد الناس عن دين الله عز وجل فاذا  
التبرك بهذه الاشياء الاشجار الاحجار القبور الاضرحة البنايات المقامات - [00:23:37](#)

التبرك بها شرك بالله عز وجل واتخاذ لها الية من دون الله ولو لم تسمى الله ولو دينها تنشط على العبادة ولو قيل انها تدل على  
الحضار والرقي وفيها عبرة - [00:24:04](#)

يقول لا بقاوتها والمحافظة عليها هذه وسيلة من الشرك قال الزمان او قصر قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل بموسى. بنو  
اسرائيل اولاد يعقوب اسرائيل هو يعقوب عليه الصلاة والسلام - [00:24:21](#)

وذريته يقال لهم بنو اسرائيل ومنهم موسى عليه الصلاة والسلام لان جميع الانبياء الذين بعثوا بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام كلهم  
من ذرية ابراهيم ذرية اسحاق وهم انبياء بنو اسرائيل ومن ذرية اسماعيل وهو محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم اولاد ابراهيم -  
[00:24:41](#)

واعملنا في ذريتهم نبوة والكتاب اجعل لنا الها كماله وما له قال ان كنت قومتك ثم قال صلى الله عليه وسلم مؤكدا على ما سبق من  
قوله انها السنن قال لتركهن سننها من كان قبلكم - [00:25:06](#)

حذوا القدة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ربيهم هذا خبر معناه النهي الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم معناه الله والتحريم وقد وقع  
ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. فعظم التشبيه بالكافر حتى في العبادات والعقائد - [00:25:27](#)

فهذا معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم. حيث وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام. فبنيت المشاعر على القبور والاضرحة حطت عليها ستائر صرفت لها النذور والذبائح والاستغاثة وصارت تضاهي المشاعر المقدسة والبيت الحرام. ولا حول ولا قوة الا بالله -

00:25:50

فالحاصل ان هذا ان هذا الباب باب عظيم ويؤسس معنى لا الله الا الله وان معناها الا يعبد ولا يتبرك الا بالله سبحانه وتعالى ولا يرجع لدفع الخير لجلب الخير ودفع الظرف الا الله. فمن عدل عن ذلك فقد اتخذ الله غير الله -

00:26:15

ولو لم يسمها الله ولو سماها وسائل او وسایط او شفاء او غير ذلك هذى العبرة ما هي بالاسماء العبرة بالحقائق نعم من الارض بقعة يتبركون فيها ويدهبون اليها ما فيه بقاع في الارض. تقصد للبركة والعبادة -

00:26:43

فيها الا المساجد الثلاث لا تشد الرحال اي لا يسافر لاجل العبادة في مكان الا الى المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد والممسجد الاقصى هذه البقاع التي يذهب اليها للعبادة -

00:27:23

لان الله شرع العبادة فيها وجعلها من شعائر دينه سبحانه وتعالى وهي مساجد الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما عدتها بلغ الاصدقاء في الارض تقصد ولها ميزة على غيرها ابدا جعلت لي الارض مسجدا وطوى كل الارض تصلح للصلوة. تحتاج انك تروح تصلي مكان

معين -

اذا حضرت الصلاة صل في المكان الذي انت فيه. الا ان كان حولك مسجد جماعي تذهب للجمعة. ما حولك مسجد جماعة صل في مكان لو كلها ما لها ميزة بعضها على بعض -

00:28:12

يقول المحل الفلاني احسن. نعم. ونحو ذلك. قول الصالحين والولياء يقولون انهم ينفعون وانهم يدفعون الضرر وانهم وانهم قبر البدوي قبر فلان فيها جربت وفيها هذا كله باطل عبادة لغير الله -

00:28:26

والشاهد هي نفس المباني التي تكون على القبور يسمونها مشاهد نعم ومن تقديره فقد اشرك بالله. باب من تبرك بشجرة او حشر وين جواب الشرط؟ محدد. تقديره فقد اشرك لكن لم يصرح مثل المؤلف -

00:28:55

لانه يوحى من الايات التي ساقها. وقول الله تعالى ارأيتم اللات والعزى؟ وما الاخرى الايات. هذه الارقام الثلاثة هي اعظم اركان اهل الجاهلية باهل الاتجاه يا اهل القائم ومن حوله من العرب لبني ثقيل في الطائف ومن حولهم. الى العرب والعزلان -

00:29:19

قريش قالوا اشتقوا اللات من الله عزة من العزيز وملائكة من المعنان المعنان. نعم. ومنان ببني هلال لتحقيق العباسى وابن الزبير واويس علي يعقوب بترتيب النساء الاولى قال نعم من الله والعزى من العزيمة -

00:29:49

كانت صفة بيضاء عليها بيت بالطائر لهم اسنان وسندات هذا طيب موقعها قريب من مسجد العباس موقع اخرين العباس لكن الحمد لله مطلوب ما ما تبصش لا. وحوله معظم عند اهل وهم صديق ومن تبعها. يستقرن فيها عذابا -

00:30:39

من احباء العراق وعلى الثانية قال ابن عباس فعلى الاسلام ان القراءة الثانية التشديد. نعم. قال ابن عباس كان رجلا فماذا تعافت على الصالحين يطعم الطعام والحجاج فهو من الصالحين وهم يرتدون -

00:31:12

الصالحين انهم ينفعون او يضرون. نعم. قلت ولما هكذا كما ذكره البخاري وغيره التي كان عليها باسمه. من القراءة المهم انهم عبدوها اما لان تبركون بهؤلاء والمعنى وارد لا. كانت شجرة عليها بناء -

00:31:42

عليها وادي يسمى وادي نخلة لا يزال بها هذا الاسم اذا لان به مكة والطائف نعم هذا طريق السير نعم كما قال ابو سفيان يوم اقتل العزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم -

00:32:15

قبل ان يسلم غزوة احد يعتزى بالعسر فيقول لنا العزى فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يقولوا الله مولانا ولا مولانا قال فيه الرد على المشركين وعلى -

00:32:53

على الاقوال الباطلة وما يسكت عنها كان الرسول صلى الله عليه وسلم في الاول ساكت لما قال افيكم ابو بكر افيكم عمر افيكم فلان افيكم محمد كان الرسول ساكت فلما قال لنا العزى والعزى لهم الرسول لم يسمع. اجاب. هذا فيه دليل على وجوب رد الباطل. وعدم السكوت عنه -

00:33:17

يجي واحد يمدح القبور ويمدح الاضرحة ويهون من شأن التوحيد ونسكت عنه هذا ما يجوز الذي يلبس على الناس نعم. بمناسبة هذه الآية من الترجمة ان عبادة المشركين بالهدي انما كانت - 00:33:44

وهذا هو العبادة ليل القلوب الى مخلوقات واعتقاد انها تنفع وتضر هذا هو العبادة وان لم يسمها عبادة وهذا المتعلق به الى وان لم يسمه الله لان العبرة بالحقائق لا بالاسماء - 00:34:05

له اصابة من دون الله. وذلك بشدة ضلال اهل الكفر وفساد عقولهم كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاءات ما عند الله، ما قالوا - 00:34:32

شفاء شفاءنا عند الله الله سمي هذا عبادة قال يعبدونه ته كلام الله جل وعلا لهم يقولون شفاءنا ما قالوا الهتنا ولا زالوا ربنا ما داروها لكن لما كانوا يدعونهم يخافون منهم ويرجونهم - 00:34:52

سمى الله ذلك عبادة فقال ويعبدون من دون الله الاسماء ما لها ما تغير الحقائق يا رب هو الشرك لا والله عبادة القبور وعبادة الشجر والحجر هو شرك المشركين. نعم. وقد جرى ذلك هو اعظم منك الى اواخر هذه الامة - 00:35:18

القبور والاضرحة جرى ما هو اشد مما كان عليه المشركون بحجة هذا من التوسل واتخاذ الشفاعة عند الله لا من اجل عبادتهم يقولون ما نعبدهم ولكننا نتوسل بهم لانهم صالحون ولانهم - 00:35:52

فهم يقربونا الى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلحتها يقال انها ذات انواع امرنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات مواطن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:15

الله اكبر انها سنة. قلت هو الذي نفسي بيده كما قالت له قائلًا موسى اجعل لنا الله كما قال لهم قال انكم قوم تجهلون. رواه الترمذى وصححه. قوله انا ابى واحد هو صحابي مشهور. ثمان وستين وله اخذ وثمانون سنة. قوله - 00:36:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشيروا الى اهل مكة ان الاسلام قريب جدا هذا ما حصل من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم لانهم متفقون في الدين وهو تقدم اسلامه كابس الایمان في قلوبهم ما حصل منه ولا قال الله اجعل انما قال هذا - 00:37:18

طائفة اسلمت جديدا وبسبب الجهل ظنوا ان هذا جائز قال الشيخ وفي هذا دليل على ان الانسان وهذه فائدة عظيمة على ان الانسان اذا قال كلمة الكفر او الشرك عن جهل - 00:37:47

ثم نبه وتركها انها لا تضر اما اذا لم يتركها بعد البيان فانه يكون لان هؤلاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكفروا بهذه البقالة لما بين لهم وتركوا هذا الشيء وكذلك بنو اسرائيل الذين مع موسى لم يكفروا لانهم لم يفعلوا لما بين لهم موسى عليه - 00:38:07 كلامي هذا باطل كفوا عنه تركوه الانسان اذا بين له تركه اذا فعل الشيء عن جهل او قال الشيء عن جهل ثم بين له وترك لله عز وجل لا يضر - 00:38:32

على من العذر بالجهل لكن اذا بين ولغته الدعوة وبيت له وقال لا هذا هذا زين وهذا ما يخالف وهذا عليه الناس وعليه اهل بلدي وعلى المشايخ الفلانين واجادل بالباطل هذا يحفظ والعياذ بالله - 00:38:49

نعم قوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وما جرى فيها من النصر التفوق وذلك جزاء الكافرين. قوله يشير الى اهل مكة الذين عن جاهل قالوا هذه قال عن جاهل وظنوه حسنا - 00:39:05

ولكن من حسن تصرفهم انهم لم يقدموا عليه حتى سألا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فلذلك هذا عبادة وتعظيمها وتباركا. بما كانوا يعتقدون فيها من البركة. قوله يقال لها ذات الانوار - 00:40:10

قوله ان يعلقونها قوله كما قلنا ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو قال لهم ذلك وهو وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر تعظيمها لله تعالى ان يجعل له - 00:40:40

التي هي حقه على عباده. كما قال شريكه في عبادته نعم البركة عبادة فاذا طلبت من غير الله صار شرك العبادة انواع كثيرة نعم منها طلب البركة واعتقاد جلب الخير ودفع الضر هذا لا يكون الا لله عز وجل. نعم - 00:41:30

لهذا ان يجعل له شريك في عبادتك التي فيها حقه على عباده. كما قال تعالى وقال تعالى بالدين القيم. نعم حديث بيت الروم فطرة

الله التي فطر الناس عليه للدين حنيفا فطرة الله. نعم. قال تعالى - 00:42:01

وهو الاخلاص والشرك في الله هذه اية اخرى في اخر الروم ايضا من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. نعم والشرك الا بالله. والوجبة والوجه هو القصد. والنية - 00:42:55

توجه بمعنى التوجه ايات توجهك وقصدك ونيتك الى الله سبحانه وتعالى نعم الحديث هو المقبول على الله المعرض عما سواه هذا هو الحديث وهو الاسلام والشرك والوجه والوجه هو القصد والنية - 00:43:23

توجه بمعنى التوجه ايات توجهك وقصدك ونيتك الى الله سبحانه وتعالى. نعم الحنيف هو المقبول على الله المعرض عما سواه هذا هو الحنيف التوحيد الذي دلت عليه لا اله الا الله - 00:43:57

كما والقرآن كله في تقرير هذا العصر العظيم. الذي هو اصل دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد قوله السنن بضم السين اي طرق يشير الى الطرق التي تخالف دين - 00:44:24

لأنه لأن دين الله صراط واحد وطريق واحد. اما الضلال فهو طرق كثيرة لا نهاية له. كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقديما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبليه - 00:44:54

يجعل صراطه واحدا وجعل ما عداه سبلا كثيرة. نعم. قوله قلتم والذي النبي صلى الله عليه وسلم هاتان تأكيدا لهذا القول وتعظيمها. كما قال ان يجعلها الله وان لم يسموها يعني اصحاب محمد - 00:45:17

ولا بني اسرائيل سموها اهلها يجعل لنا اهلها كما لهم اميين لكن الذين مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لم يقولوا اجعل ملائينها بل قالوا اجعلنا ذات فداك الوقت هي نفس الالله وان لم تسمى الف. نعم. يسألها الله وان لم يسموها الله - 00:45:54

ولذلك شبه قولهم هذا بقول بني اسرائيل لموسى فظهر بال الحديث ان التعلق على الاشياء والاحجار وغيرها لطلب البركة بها شرك للعبادة. فشرك عبادة الرحمن. نعم اي اليهود والنصارى. وقد وضع كما اخبر به النبي صلى الله عليه - 00:46:17

وسلم في هذه الامة. اليهود والنصارى لانه صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر لما قال لنتبعون سنن من كان قبلكم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن يعني القوم الا هؤلاء؟ نعم. وقد وقع كما اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة فوجه طريق - 00:46:47

ومن كان قبله من ذكرنا. كما هو مذكور في الاحاديث الصحيحة. بل زاد زاد شرك هؤلاء المتأخرین عن شركهم لأن الاولین يشكون في الرخاء ويخلصون لله من شدة اما هؤلاء المشركون بهذه الازمنة فشركهم دائم في الرخاء وفي الشرك. بل اذا وقعوا في الشدة - 00:47:15

ومناداتهم لي بمعبوديهم من دون الله عز وجل وعندهم اللي ما يخلص من الشدائيد الا اصحاب القبور ويزين لهم شياطين الانس والجن هذا الشيء. يقولون لهم هنا نخلصكم اذا وقعتم في شيء بس نادونا وحنا حاضرين - 00:47:39

خلصنا نعم واحد يوصيهم يقول لا اذا مت ما يصدكم عن اه ذراع من التراب هل يصدكم عنه ارجعوا اليك ونادونا قريب لكم والعياذ بالله لا قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ وهو في الصحيحين - 00:48:02

رضي الله عنه. فإذا كان هذا في اتباع اليهود والنصارى وهم اصحاب اه ديانة ومن اتباع الرسل. فكيف بغيرهم من المشركين الوثنين والدهريين الذين لا دين لهم ولا يؤمنون بالرسل ولا بشيء - 00:48:39

تقليدهم سوى نعم فلا يجوز تقليد الكفار مطلقا؟ لا لما اهل الكتاب ولا من غيرهم نعم. وفي رواية ومن الناس الا اولئك. لا فلا يمكن يكون من ظن من ظل لا يكون قدوة ولو كان عالما اليهود والنصارى اليهود بالذات عندهم - 00:49:00

عندهم احباب لكن العلماء ضلال والعياذ بالله ما يقال فلان عالم وهو اجرأ وهو اخبر يقول لا اهل الضلال وان كانوا علماء لا يطاعون لأن الله حذرنا من ذلك وامروا بتجنيد طريقهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:49:28 فعلماء الضلال مغضوب عليهم لأنهم تركوا الحق عن علم وعن معرفة فغضب الله عليه ولا الظالئن هم الذين ليس عندهم علم يعبدون بالجهل والضلال وهم النصارى ومن شبابهم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. التبرك بغير الله. انا ودي تقرأون مسائل الذهاب مسائل

استبسطها الشيخ منها - 00:49:53

هذا الباب العظيمة جدا اكثرا من عشرين مسألة في هذا الباب تأملوها لأن في فقه الباب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بغير الله من اجمل انواع الشرك يكون هو تبرك بغير الله كله من الشرك - 00:50:20

العصبة لكن اذا اعتقد ان هذا يمنحك البركة مستقلا فهذا شرك نعم. وان كان يعتقد ان هذا ينفي ذلك سبب للبركة البركة الى الله. ولكن هذا سبب فقط هذا شرك اصغر. نعم - 00:50:41

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين يتبركون لاسباب الكعبة واحيانا مبتدعة ومسركون مبتدعة لأن هذا شيء لم يشرعه الله ولا رسوله. شرع لنا التعلق بالكعبة والتعلق التبرك في ایش جارية انما شرع لنا استقبال هذه الصلاة - 00:51:02

وشرعنا الطواف الذي التعلق بها. هذا يعتبر من البدع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اتركم حفظكم الله ان معنى قوله تعالى افرأيتم ان لا تأخذوا العزى؟ قل لا ولا الله جل وعلا اخبر عن البيت بأنه مبارك ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركة وهذا للعالمين لكن لم يشرع لنا - 00:51:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا التعلق به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى ان هذا الانثار فيه انكار على المشركين لأنها لم تنفعهم ولا تغروهم هذه الاصناف. وغيرها من الآيات كثيرة - 00:51:55

ويدل على هذا المعنى لكن الله سبحانه ذكر ان سبب عبادته لهذه الاصناف هي انها تكون شافعة لهم عند الله. وان الله عز وجل هو الخالق الراسد الضار. فما انهم ينفعون بان - 00:52:15

ماذا تنفع فلا يضر وانما هي وسيلة وشافعة فقط لا قالوا انها ما تنفع ولا هم يدركون انه يقولون ان ما تنفعنا خبر من تعلق به ولا يكفي للانسان يعترف بان الله هو الخالق الرازق - 00:52:35

ان لا بد انه يعبد الله عز وجل المدار على توحيد الالوهية فلا يكفي انه يعترف بالربوبية لا بد ان يعترف بالربوبية بالالوهية ويعبد الله ومنها التبرك نوع من انواع العبادة - 00:52:55

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا في سيرة الامام احمد رحمه الله انه اوصى عند موته ان توضع شعرة على فمه عند لانها من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم فما صحة ذلك؟ وكيف يوجه الانصاف - 00:53:10

هذه عن صحته لكن اذا صح وثبت ان هالشعرة الا من الرسول صلى الله عليه وسلم شعر الرسول لكن لم يثبت انها شعر من الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الامام احمد والرسول قرور - 00:53:31

ما لي انا وكل ما ذكر في الترجم وفي التواریخ يكون صحيح. نعم. ان الامام احمد رحمه الله كان يملك صدره على الاسرة الشديدة بفضل التبرع وكيف يوجه ايضا على باطل لكن ربما ان الذي رأى الامام احمد واثق يسلم على الرسول قريبا من الحجرة ظن انه ايه؟ انه يتبرك بالحجرة - 00:53:47

الامام احمد ابعد عن هذا الشيء رحمه الله الا ينسب اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله التبرع بمقام ابراهيم عليه السلام ما حكمه لا يجوز هل يجوز التبرع وقوله وانما المشروع ان يصلي عنده يتخد من مقام ابراهيم مصلاه. قد بين للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان جعله بينه وبين الكعبة - 00:54:18

وصلى ركعتين خلف المقام اما التبرك به التمسك به او وضع الاوراق كانوا قبل يروحون شباك يجيبون اوراق يضعونها رسائل الى ابراهيم الى للناس من الخارج يرسلون مع الحجاج والمعتمرين - 00:54:46

يحطونه بها الشباك مثل البريد يعني يبونه توصل الى ابراهيم عليه السلام هذا من امور الجاهلية. فلا يجوز مثل هذه الامور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الاحاديث البركة العباد والشفاء بعد الله سبحانه وتعالى. لا تندم استعمل كما وجه النبي صلى الله عليه وسلم يشرب - 00:55:07

يشعر ويتأصلع منه هذا الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم اما الاستشفاء به لم يثبت وجاء انه الشفاء يزمزم معهم وطعم وشفاء سقم. لكن هذا لم يثبت الرسول صلى الله عليه وسلم. امور التوحيد ما يكتفى بها - 00:55:41

دارت ضعيفة او الحكايات لا. نعم. انما المشروع بماء زمزم مشهور والتضلع منه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المشروع  
نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. اذا كان زارتنا البركة بمعنى زارنا صاحب الخير وهل استدلوا على - 00:56:02

بقوله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت على الرسول صلى الله عليه وسلم هذارأي عيسى عليه السلام اما غيره فهو الانبياء  
ما بانهم لكن ما نقول هذا الكلام هذا له وسيلة الى الغلو - 00:56:31

واعتقاده ان هذا الشخص يتبرع به نحن لا نأتي بالالفاظ الملمة وما حكم قول هذه الاذاعة المباركة وهذا يوم مبارك؟ لا بالتفاوت لا  
بأس من باب التثاؤب ساعة مباركة ولا يوم مبارك من باب التفاوت. ما في بس نعم. قال الله تعالى لا - 00:56:57

الاعمال يقال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله دعوة صريحة متتابعة فما هو واجب العلماء والشباب وغيرهم نحو ذلك. البيان الواجب  
عليهم والبيان وان هذا امر لا يجوز ولو كان في الحاضر ما يخاف من الشرك لكن في المستقبل - 00:57:27

هذا امر له ما بعده فيجب على العلما البيان. والنصح حفظكم الله انه يجب على المسلم ان لا يسكت عن اهل الباطل بل يبين هنا  
بشباب في ان يكتبو وجودا هذا للماليين والمستهزئين بدين الله. اذا جاءه بالباطل نعم. ليقدر عنده علم - 00:57:56

يجب عليهم ان يقتلوا اللي عنده علم ويغفر يجب عليهم يقصد الرد على المفطرين العالمية من بيان الحق والدعوة الى الله  
سبحانه وتعالى ورد البصر لكن اللي ما عنده علم لا يجوز تعلم قبل - 00:58:23

اللي ما عنده علم يتعلم قبل فضيلة الشيخ وفقكم الله من ابعد النبي صلى الله عليه وسلم التي يدعى انها هذا باطل اه  
هي عباءة للرسول صلى الله عليه وسلم موجودة الان - 00:58:42

بعد خمسة اشهر اربعة في القرن فهم موجود هذا كله من الادعاء. يجيبون عظام يقولون هذى عظام الرسول ويجيبون شعر. يقول هذا  
شعر من اجل به من اجل ان يتأنلوا به ويختتم الناس بهذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قائد نظام البلدان القليلة - 00:59:05

عيسى عليه السلام رضي الله عنه وهو في المسجد الا في القرآن. فما حكمها على الارض؟ كل هذا باطل وان لم يرجون من هذا القبر  
او يطلبون منه او يستغيثون منه هذا شرك اكبر - 00:59:30

ولا تجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر فلا تجوز الصلاة فيه لانه ما هو ليس مسجدا وانما هو مشهد يسمى مشهد ما يسمى مسجد.  
نعم. فضيلة الشيخ النبي صلى الله عليه وسلم قوله فهل يعتبر هذا؟ دليلا على ثواب - 00:59:57

وما توجيهكم لله؟ لا يجوز هو على قوله ربما يقال موجود له الخطبة لكن يقولون هذى لا يجوز صيانة القبر هذا لاجل صيانة القبر هذا  
خاص بقول الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني دفن في بيته - 01:00:21

عليه الصلاة والسلام اما غيره ما يجوز يجدها من في بنيانه وبينى عليه فالانسان مع مع الناس في الصحراء. في المقابر. الصحابة  
وهم اكرم الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم دفونا في البقىع ودفونا في المقابر في البلاد التي ذهبوا اليها ما بني عليهم بنايات ولا  
اقيم عليهم - 01:00:39

لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد طلبة العلم احسبه كذلك ان ما يفعله الان بعض المعاصرین من الطواف على من الجهاد انهم لا  
يکفرون. ما لم تبلغهم الحجة. فيقولها ذلك ان الله سبحانه قد قال لينظر به - 01:01:02

ومن بدأ وهؤلاء لم يبلغهم ان هذا ثم اذا سألوا اهل الجنب عندهم فانهم يقولون مجاهد. فكيف الرجل على هذه المرأة والله يا  
اخوان هذى مقالة باطلة لان القرآن واضح - 01:01:26

واكثر الناس يحفظون القرآن وفي اقصر سورة الرد على المشركين والرد على الشرك الامر واضح الامر واضح. فمن بلغه القرآن سمعه  
او قرأ او حفظ شيئا منه بلغته الحجة الى متى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول واحي امره الله ان يقول روحى الي هذا القرآن  
لينذركم به ومن - 01:01:45

وهوئاء اكثراهم يحفظوا القرآن عن ظهر قلب وربما يحفظه بالقراءات السبع او العشر فنقول هذا ما هو ب صحيح هذا نعم فضيلة الشيخ  
وفقكم الله هل تنظر داخل الاطباء؟ ان هذا المرض قد اقامك لسبب وواقع. يعد جانبا ام يجب - 01:02:12

الا باذن الله تعالى وانت. الله اعلم. الامراض تختلف منها شيء يؤذى باذن الله منها شيء اصابة الوراثة كله باذن الله عز وجل. هذا ما

يتنبى معه الله جل وعلا خلق هذا المرض - 01:02:38

وجعل بعضهم منه يتعدى من المريض الى غيره بالعدوى او بالوراثة فلا يعد هذا الغناء الاية اذا ثبت هذا طبيا وتقرر طبيا فلا يعد هذا من من الشرك او من الادعاء الى الغيب او ما اشبه ذلك - 01:02:58

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فر الى المجلوب فرارك من الاسود. ويقول لا يريد ممرض على مصح فلا العدوى موجودة لكن ما يجوز اعتقاد انها تعدي بنفسها وانما بامر الله سبحانه - 01:03:17

قضائه وقدره اما اهل الجاهلية يعتقدون ان العدوى تسريب نفسها. ولا ينسبون هذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حاملون في شهرين. ثم رأت الدم وذهب فيها طبيبا فقالت لها - 01:03:35

ثم قابلته هذا الدم معهم. علم ان هذا الدم الذي صدرته في هذا الوقت هو موعد هذا الحيض من وهل تصلي؟ ما دام الحمل في اليس لها حيل حتى ينزل الحق ما دام انه في بطنه - 01:03:57

فهي لا تعتبرها ايضا وانما يعتبر هذا نزيفا. ولا تترك الصلاة ولا الصيام وقرر الطبيب انه ميت بعد خروج يكون ميت صحيح. الاجتهاد منه ولا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى - 01:04:26

نعم الحامل لا لا تفيض ما دام الحمل في بطنه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله من نذر ان يصوم الاثنين والخميس ولكنه لم يستطع الا احد. فما الواجب عليه؟ اذا نذر نذرا ولم يستطع تنفيذه - 01:04:44

كف الكفار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعضكم انه لا ينظر الى استسقاء الامام وطلب نداء بان الصحابة رضوان الله عليهم فضيلته فاذا هذا جاهم ولا يدرى حول النبي صلى الله عليه وسلم وحول الناس تربيتهم هذا في الرواية في الحديث. لكنه نعم - 01:05:04

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:05:37